

The Role of Participatory Design in the Restoration of Al Rola Square as Intangible Cultural Heritage Center in the City of Sharjah

Latifa Saho AL Suwaidi

latifa.sahoo@gmail.com

Prof. Mohammed Wasim Yahia (Ph.D.)

myahia@sharjah.ac.ae

University of Sharjah - College of Engineering - Sharjah- United Arab Emirates

Copyright (c) 2025 Latifa Saho AL Suwaidi, Prof. Mohammed Wasim Yahia (PhD)

DOI: <https://doi.org/10.31973/40zj9z57>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

The idea of this research is about participatory design and community involvement and its role in providing and proposing suggestions and ideas to reactivate the spiritual heritage of Al Rolla square park that is located in the emirate of Sharjah. It is characterized by Al Rolla tree that stood in our beloved emirate for more than 200 years and its leaves and branches covered all the place. In 1987, the leaves started to fall down suddenly, which made the people who used to visit the place shocked and in grief. This tree was one of the most historical and social sites for the residents of Sharjah city. This place has hosted many events such as national, cultural and social events. The place was renovated and reopened in 2014 by Sharjah municipality, but the problem is that nowadays there is no turnout by the locals to this historic square. This research will introduce the locals ideas and suggestions to revive the dynamic of Al Rolla square park to become a center of intangible heritage in the emirate of Sharjah and to highlight its value in terms of social and cultural through media platforms to educate the tourists and the new generation of locals about it as our grandfathers used to know it.

Keywords: Community participation - Participatory design - Al-Rawla Square - Intangible cultural heritage

دور التصميم التشاركي في إعادة إحياء ميدان الرولة كمركز للتراث الثقافي في إمارة الشارقة

الباحثة لطيفة ساحوه السويدي
جامعة الشارقة - كلية الهندسة
الشارقة - الامارات

أ.د. محمد وسيم يحيى
جامعة الشارقة - كلية الهندسة
الشارقة - الامارات

(مُلَخَّصُ البَحْث)

تدور فكرة هذا البحث حول أهمية التصميم التشاركي والمشاركة المجتمعية ودورها في تقديم وطرح المقترحات والأفكار لإعادة إحياء التراث اللامادي الذي كان يشهده ميدان الرولة في إمارة الشارقة. حيث يتميز هذا الميدان بشجرة الرولة التي صمدت على أراضي إمارة الشارقة لأكثر من مائتين عام، وظلت وارفة الظلال تكسوا بأغصانها المكان طوال تلك المدة. في عام ١٩٧٨، بدأت أوراق شجرة الرولة تتساقط بشكل مفاجئ، مما أصاب رواد المكان بالصدمة والحزن. كانت الشجرة من أبرز المعالم التاريخية والاجتماعية لدى سكان مدينة الشارقة. شهدت هذه الشجرة على العديد من الفعاليات سواء على الصعيد الوطني والثقافي والاجتماعي. قامت بلدية الشارقة بتجديد المكان وإعادة افتتاحه في عام ٢٠١٤، لكن تدور مشكلة هذا البحث حول عدم إقبال المواطنين لهذا الميدان العريق في وقتنا الحالي. من خلال هذه البحث سيتم التطرق لعرض أفكار ومقترحات من قبل مواطني إمارة الشارقة لإعادة إحياء حيوية ميدان الرولة، حيث تم عمل ورشة عمل بعنوان "المساهمة في إعادة إحياء ميدان الرولة ليصبح مركزاً للتراث الثقافي اللامادي" في الإمارة ولإبرازه قيمته الاجتماعية وثقافية عبر الوسائل الاعلامية ليتعرف عليه السياح والجيل الجديد من المواطنين كما عرفه اجدادنا.

الكلمات المفتاحية: المشاركة المجتمعية - التصميم التشاركي - ميدان الرولة - التراث الثقافي اللامادي

المقدمة :

تتبع جهود دولة الامارات من فكرها القائم على تعزيز وحفظ تراثها الثقافي المادي و اللامادي. تحظى إمارة الشارقة بمكانة تراثية وتاريخية مميزة تؤهلها لأن تكون الوجهة الأولى لمحبي الاطلاع على الثقافة و التراث المحلي في الامارات . (الخليج ، ٢٠١٧)

الشارقة هي مدينة نابضة بالحياة وغنية بثقافتها وكنوزها الفنية. أعلنت منظمة اليونسكو مدينة الشارقة " عاصمة الثقافة في العالم العربي " لجهودها في الحفاظ على التقاليد العربية وتعزيزها (visitsSharjah، ٢٠٢٣)

تحمل الميادين و النصب التذكارية في إمارة الشارقة الهوية الحضارية التي جسدت رسالتها الإنسانية و ذاكرتها الاجتماعية وخطة سير إنجازاتها الراهنة و التاريخية على امتداد المدينة. حيث تتأملها القلوب و العيون في ساحتها و ميادينها لتروي حكاية الشارقة في لحظاتها الحاضرة المفعمة بالإنجازات . (صروح الشارقة، ٢٠٢٣)

يعد ميدان الرولة ، اصالة الماضي وعراقة الحاضر في قلب الشارقة . يضم الميدان بين ساحاته مدة قرنين من الذكريات الجميلة لأبناء الامارات بعد ان كان مركز التقائهم ونقطة تجمعهم في الأعياد، حيث يتبادلون التبريكات و التهاني و احاديث السمر فهو شاهد على افراحهم كما كان ايضاً منتزعةً لأطفالهم، الذين كانوا يجتمعون تحت ظلال الشجرة على الاراجيح التي كانت تعلق على اغصانها. سمي الميدان نسبةً لشجرة الرولة الذي يعتبر الأشهر والاعرق بين ميادين الامارة الباسمة. (بلدية مدينة الشارقة ، ٢٠٢١)

تعد الرولة احد شهود التاريخ فكم من لقاءات الشيوخ عقدت بالقرب منها و كم من مصالحات و صفقات تجارية تمت تحت ظلالها الوارفة ، تعود تسمية الرولة نسبة الى " الرول " وهي ثمرة بحجم الكرز كانت تجود بها تلك الشجرة التي كانت واحة لعابري السبيل والعطاشى على امتداد شارع العروبة في الشارقة . (بلدية مدينة الشارقة ، ٢٠٢١)

لاستدامة القيمة الاجتماعية التي تتمحور حول الاجتماع في المكان كونه محطة لتجمعات الاهل والأصدقاء. تخليداً لذكرى هذه الشجرة الجميلة، قامت حكومة الشارقة عام ١٩٧٦ ، بتطوير الميدان الذي كانت توجد فيه شجرة الرولة ، واطلقت عليه اسم "ميدان الرولة" حيث بدأ العمل في رصف الميدان الجديد الذي أقيم به " نصب الرولة" التذكاري ووضع تصميمه المهندس الاسباني/ كارلوس مارينات، انتهى تنفيذه عام ١٩٨٢، ليصبح بعدها مرفقاً سياحياً يصل الى منطقة العروبة بالزهاء . (بلدية مدينة الشارقة ، ٢٠٢١)

أطلقت الشارقة مشروع تطوير حديقة ميدان الرولة الذي تم تنفيذه في إطار خطة حكومة الشارقة الرامية الى المحافظة على التراث في هذه المنطقة وغيرها من مناطق المدينة، وقد حرصت بلدية الشارقة على الاهتمام بالميدان. اقيم النصب التذكاري على ما تبقى من اغصان شجرة الرولة ، وهذا النصب عبارة عن مجسم نحاسي تم تصميمه على شكل الرولة كرمز لها. شُيد هذا النصب التذكاري بأمر من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي وجه بأن يكون على شكل مستطيل تبلغ مساحته ٢٥٦ ألف قدم مربع، ويقع بين شارعي العروبة و الزهراء، وتم تزويده بأعمدة إنارة غرست على جانبيه ٣٠ شجرة من أشجار الرولة . (بلدية مدينة الشارقة، ٢٠٢١)

مشكلة البحث:

تعد ساحة الرولة واحدة من اقدم المناطق في الإمارة ، وصرح يروي العديد من الأحداث التاريخية التي شهدتها إمارة الشارقة على مر السنين. على الرغم من أهمية هذا الموقع التاريخي، لم يحظى باهتمام من قبل المواطنين لإعادة إحيائه على سبيل المثال الاقبال عليه كما اعتادوا سابقًا. عقدت اهم الاحداث فيه مثل " العيد - المهرجانات - الألعاب الشعبية " وغيرها التي كانت تعتبر بمثابة تراث معنوي " لامادي " يحتذى به.

تكمن مشكلة البحث في الفجوة المعرفية لدى الجيل الجديد و الزوار الأجانب و المقيمين بمكانة هذا الميدان الذي لا يحظى بأهمية وإقبال كافي من قبل المجتمع المحلي، ومن خلال هذه الدراسة سيبرز الباحث أهمية الدور التشاركي الذي سيساهم في تقديم مقترحات لإبراز موقع ميدان الرولة كمركز للتراث الثقافي اللامادي، بحيث يمكن الاستفادة منه و إبرازه قيمته على الصعيد الاجتماعي و الثقافي على وسائل الاعلام لتعريف السياح و المجتمع. من خلال المساهمة في إعادة إحيائه بحيث تتم فيه كافة الفعاليات و الممارسات التي كانت تقام فيه سابقًا ، ليحقق مفهوم الاستدامة وان يكون تحت عدة إدارات معنية بالاهتمام به. من هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية الآتية:

- كيف يمكن توظيف التصميم التشاركي في المساهمة لإعادة إحياء ميدان الرولة كمركز للتراث الثقافي اللامادي بإمارة الشارقة؟
- من هنا تأتي أهمية البحث الذي نسعى فيه الى توظيف التصميم التشاركي و المشاركة المجتمعية لإعادة إحياء ميدان الرولة بإمارة الشارقة

أهداف البحث:

إن الهدف المحوري لهذا البحث هو إظهار دور التصميم التشاركي و المشاركة المجتمعية في إعادة إحياء ميدان الرولة كمركز للتراث الثقافي اللامادي بإمارة الشارقة حيث سيتم إظهار علاقة التصميم التشاركي بالمحاور التالية : " التراث اللامادي - السياق العمراني و الساحات و الميادين - دور الاعلام "

منهجية البحث:**اعتمدت الباحثة المنهجين:**

المنهج الوصفي في تحديد المشكلة وهي الرغبة في إعادة إحياء ميدان الرولة كمركز للتراث الثقافي من اللامادي من خلال النظام التصميم التشاركي و المشاركة المجتمعية، ثم الجمع اكبر قدر من المعلومات عن التصميم التشاركي والمشاركة المجتمعية، وعن التراث اللامادي الذي يتميز به ميدان الرولة وشرحهم في البحث .

المنهج التحليلي تحليل نتائج التصميم التشاركي من خلال ورشة العمل، والمجموعة البؤرية التي أقيمت في المتحف حيث تم تحليل نتائج كل من الورشة و فرز وتحليل النتائج عند تحضير وتنفيذ ورشة العمل تم تطبيق المنهج النوعي Qualitative حيث يتضمن البحث النوعي جمع وتحليل البيانات غير الرقمية لفهم الآراء و الخبرات و التجارب. (W.Creswel, 2013)

إجراءات البحث

تم استخدام منهجية المجموعة البؤرية " Focus group " وتم عقد ورشة بعنوان " المساهمة في إعادة إحياء ميدان الرولة ليكون مركزا للتراث الثقافي اللامادي بإمارة الشارقة " تحت إشراف الباحثة ، وذلك في متحف الشارقة للتراث في منطقة قلب الشارقة ، بتاريخ ٢٠٢٤-٩-٣٠ حيث شارك فيها نخبة من الطلاب ماجستير من تخصص إدارة حفظ التراث الثقافي و نخبة من خريجين كلية الإعلام في جامعة الشارقة ونخبة من طالبات البكالوريوس من كلية الهندسة المعمارية في جامعة الشارقة .

الدراسات السابقة :**١ - غسان البدوان (٢٠١٦)**

هي دراسة بعنوان التشاركية في التخطيط المدني والتصميم، وقد هدفت الدراسة الى أهمية إشراك الجمهور - السكان والمجموعات المصالح الخاصة وكذلك المجتمع الاعمال في عمليات صنع القرار والتخطيط الحضري حيث يتم ممارسته في أجزاء كثيرة من العالم بكثافة مختلفة وبأشكال مكيفة محلياً، و تتناول هذه الورقة البحثية عمليات صنع القرار

والتخطيط التشاركي وتتنظر بشكل نقدي الى الأساليب والأدوات التي تمارس حالياً في ألمانيا، وهو يركز بشكل خاص على مدينة برلين، تتبع الدراسة النهج النظري و المحادثات مع خبراء محليين لفهم الصعوبات في توجيه المبادرات والعمليات التشاركية و تطبيق الأدوات المناسبة في الوقت المناسب بشكل افصل ، حيث اتاحت الزيارات الميدانية المختلفة رؤى إضافية حول نتائج التخطيط و التصميم. (البدوان، ٢٠١٦)

٢- نوجيم سعد، نقروش حميد (٢٠٢٢)

هي دراسة بعنوان التراث اللامادي من خلال البرامج الاذاعية، قد ركز البحث على التراث اللامادي وتثمينه من طرف الإذاعة المحلية بمنطقة بالجلفة ، من خلال برامج إذاعية تبثها للمستمعين تتمحور على الغناء و الموسيقى النايلة في منطقة أولاد نايل التي تعتبر موسيقى تقليدية متوارثة من العهد القديم من اجل ترقية الفن و الاصاله و الاعتناء بها ولذلك بات لوسائل الاعلام دوراً هاماً في تثمين وحماية التراث بشقيه سواد كان مادياً او لا مادي ، تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية . (سعد و حميد، ٢٠٢٢)

٣- عبير الابراهيم (٢٠٢١)

هي دراسة بعنوان اثر المهرجانات في إحياء التراث اللامادي في محافظة دمشق، يلقي البحث الضوء على عدة مصطلحات و مفاهيم متعلقة بالتراث الثقافي اللامادي واثـر المهرجانات في إحياءه وتعزيزيه لإفادة الباحثين و المهتمين وعلى المستوى العلمي ، و تناول البحث وجهة نظر جديدة تتمثل بدراسة اثر المهرجانات في إحياء التراث اللامادي في محافظة دمشق، واعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي بهدف وصف الوضع الراهن و المنهج التحليلي لدراسة اثر المهرجانات باستخدام الاستبانة كأداة بحث و من اهم نتائج هذا البحث وصلت الدراسة الى وجود اثر ذو دلالة معنوية. (الابراهيم، ٢٠٢١)

٤- احمد رضوان (٢٠١٩)

دراسة بعنوان الأماكن العامة في المواقع التاريخية كأداة للارتقاء و الوعي الثقافي، من اهم اهداف هذا البحث هو التعرف على مسألة التقسيم الحاصل في معالجة وتنفيذ وحماية التراث من الزاويتين المادي و غير المادي مع الحفاظ على الإرث الاجتماعي ، ولقد اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهجية النوعية حيث تم استخدام تحليل المستندات وتقييم تصميم المناظر الطبيعية من خلال زيارات الموقع ، ويتكون تحليل الوثيقة من دراسة تطور هيكل القاهرة التاريخية و المنطقة المحيطة بها من الخرائط القديمة و المخططات و بعض الصور الفتوغرافية . (رضوان، ٢٠١٩)

٥- سيف المسافري (٢٠٢٣)

هي دراسة بعنوان دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة ١٩٧١ الى ٢٠٢٠، تهدف هذا الدراسة الى التعرف على ماهية التنمية السياحة و التعرف على المبادئ التنمية السياحية و التنمية المستدامة في دولة الامارات ، التعرف على صور السياحة و المؤسسات التراثية في دبي و كيفية استخدام الموروث الشعبي و التراث و تعميمه في دبي، استخدم البحث في دراسته المنهج التاريخي و المنهج الوصفي لرصد دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي، حيث ان دراسة الوقائع و الاحداث لها أهمية كبرى في فهم الماضي والأفكار والظواهر والنظم وفي محاولة فهم حاضرها و التنبؤ بأحكام واحوال مستقبلها. (المسافري، ٢٠٢٣)

٦- محمد الزعابي ، ثريا السنوسي ، زكي اصلان (٢٠٢٢)

هي دراسة بعنوان دور الاعلام الالكتروني في الترويج للتراث دراسة وصفية من وجهة نظر مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة ، يهدف البحث على دراسة دور الاعلام الالكتروني في الترويج للتراث الاماراتي اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي اعتماداً على المعلومات العلمية المنشورة في المراجع و الكتب و الدوريات الى جانب تحليل مضمون المواد الإعلامية التي تهدف للترويج عن التراث عبر وسائل الاعلام الالكتروني ، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : تمتلك دولة الامارات مقومات التراث بتعاقب الحضارات و معالمها التراثية، التي حددت هويتها الوطنية وعاداتها وتقاليدها العربية الاصلية وان الترويج للتراث في دولة الامارات يفيد زيادة الموارد الاقتصادية و يسهم في نشر الوعي حول أهمية حماية التراث رسم معالم مستقبل الامة . (الزعابي، السنوسي، و اصلان، ٢٠٢٢)

Sanae aljem -7

The rehabilitation project of medina of Casablanca : A complex interplay of participation , (2024) power and perception

مشروع إعادة تأهيل مدينة الدار البيضاء، تفاعل معقد بين المشاركة و القوة و الادراك، يهدف هذا المشروع لإعادة تأهيل مدينة الدار البيضاء، الذي يمتد من ٢٠١٠ الى ٢٠٢٣، الى معالجة أوجه قصور في هذه المنطقة التاريخية، وشملت أهدافها تحسين المعيشة واستعادة البيئة المبنية و إنشاء بنية تحتية جديدة وحماية الاثار و تعزيز الجاذبية السياحية، وإحياء الأنشطة الاقتصادية ، يتعمق المشروع حول الديناميكيات المعقدة للجهات الرئيسية الفاعلة المعنية مع التركيز الخاص على المجتمع المدني و اللجنة التوجيهية و السكان المقيمين ، وتؤكد هذه الورقة ان مشاركة المواطنين في مشروع المدينة و الحفاظ على الطابع

الرمزي و تميز بتفضيل الاختيارات حيث تسلط هذه التجارب الضوء على التحديات و التعقيدات المرتبطة بمشاركة المواطنين في مشاريع التنمية الحضرية وهي بمثابة تذكير بأن العمليات التشاركية يمكن ان تتحرف في بعض الأحيان نحو الرمزية حيث تغطي القرارات المحددة سلفاً على التعاون الحقيقي، تشجع هذه الأفكار على استكشاف أعمق للديناميكيات المتعددة الأوجه بين المجتمع المدني والسلطات وتنفيذ المشاريع، مما يوفر دروساً قيمة للتنمية الحضرية المستقبلية ومساعي المشاركة المجتمعية (Aljem, 2024).

هناك ارتباط واضح بين مواضيع الدراسات السابقة التي تطرقت الى عدة جوانب تساهم في فهم البحث، بما في ذلك التصميم التشاركي و المشاركة المجتمعية، التراث اللامادي و السياق العمراني و دور الاعلام ، حيث تتكامل هذه المواضيع لتقديم رؤية شاملة حول تأثيرات هذه العناصر في تطوير الفضاءات الحضرية مثل ميدان الرولة، بالرغم من وجود مخرجات ونتائج قيمة من الدراسات السابقة بخصوص موضوع الدراسة، لا توجد أي دراسات سابقة تتناول التصميم التشاركي و المشاركة المجتمعية في إعادة إحياء أي منطقة تاريخية او اثرية في اماره الشارقة ، لذلك يوجد حاجة لهذه النوع من الدراسات في إمارة الشارقة .

التصميم التشاركي

التصميم التشاركي هو أسلوب تعاوني يُشرك عدة افراد في عملية التصميم، وهدفه هو إنشاء خدمات تلبي احتياجات و توقعات المستخدمين بشكل افضل من خلال تطبيق خبراتهم ومعارفهم، حيث يعتمد دور التصميم التشاركي على مبادئ التعاون و التمكين و الابداع المشترك في تقديم الملاحظات و اقتراح الأفكار و المشاركة في القرار . (interaction design foundation، ٢٠٢٣)

في العقود الأخيرة اخذ التصميم التشاركي عدة تسميات و مفاهيم مثل التصميم بالمشاركة "Co- Design" و الابداع بالمشاركة "Co- creation" و التصميم التعاوني "Cooperative Design" و التفكير في التصميم "Design Thinking" و التصميم السياقي "Contextual Design" ، وهذه المفاهيم يتم تطبيقها عبر مراحل و أدوات وتقنيات متنوعة لمعرفة احتياجات المستخدم ودمجها في عمليات تقييم الأفكار التصميمية.

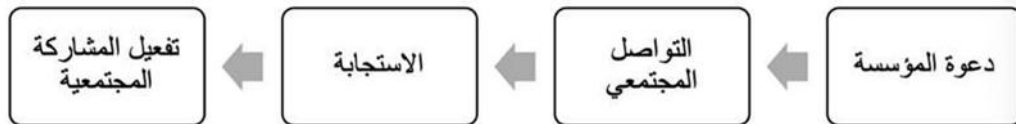
وإن الحرص على مشاركة المستفيدين ضمن مراحل عملية التصميم هو توجه يعتبر جديداً نسبياً لأبداع أفكار جديدة من منطلق ان المشاركة أصبحت جزءاً أساسياً من بحوث التنمية و التطوير وخصوصاً في البيئات المحلية إذ تساعد في الوصول الى افضل الحلول وانسبها لتلك المجتمعات، فالتجربة البيئية و الخبرة التي لدى المستخدم أي " افراد المجتمع"

و التي يكتسبها من خلال تفاعله مع بيئته تكون مصدر الهام للمصمم أي " الباحث " ،
فالباحثين يمكن ان يتعرفوا على ذاكرة افراد المجتمع وخبراتهم وتطلعاتهم المستقبلية .
(حلس، ٢٠١٩)

المشاركة المجتمعية

المشاركة المجتمعية في قاموس أكسفورد يعرفها بأنها القيام بالأدوار مع الآخرين في موقف اجتماعي او موضوع معين، او قاموس الخدمة الاجتماعية فيعرفها بأنها كل نشاط او ارتباط افراد المجتمع المحتمل تأثرهم بالتغيير الذي يحدث في مجال معين من مجالات المجتمع السياسية و الاقتصادية و القانونية والاجتماعية، او في أي موقف من مواقف التغيير الاجتماعي، فالمشاركة المجتمعية تعني تدخل المواطنين في السياسة اليومية من خلال ضبط عقود و اتفاق بين الفرد و الجماعة وبين مختلف الأطراف الفاعلة في المجتمع، ومنه تحقيق الاندماج في الحياة الاجتماعية ، حيث تتخذ من النقد البناء اسلوباً للمشاركة في الحياة السياسية و تقويم النظام البيروقراطي للدولة، كما تعني المشاركة ايضاً تضافر جهود كل من المؤسسات الحكومية الرسمية و المواطنين و القطاع الخاص و الأهلي في مواجهة أي مشكلة من خلال التنفيذ الفعلي لإعداد و تنفيذ البرامج و الخطط والسياسية و التنمية .
(زرارة، ٢٠١٤)

المشاركة المجتمعية يمكن ان تتخذ اشكالاً و مستويات مختلفة وفقاً لسياسة المؤسسة وتنظيمها الإداري وتبعيتها للقطاع العام الحكومي او الخاص اذ يختلف مفهوم المشاركة المجتمعية وفقاً للعديد من الاعتبارات، ولكن يبقى الجوهر واحداً مع الاختلاف في الهدف المرجو و في طريقة تنفيذه، فاستراتيجية المشاركة المجتمعية هي نمط الأنشطة التي تنفذها الشركات للعمل بشكل تعاوني مع ومن خلال مجموعات من الناس لمعالجة القضايا التي تؤثر على الرفاهية الاجتماعية لهؤلاء الناس . (راشد و عمر، ٢٠٢٣)



(شكل ١) مراحل تفعيل المشاركة المجتمعية وفقاً لخطوات التفعيل. © ٢٠٢٣

(راشد و عمر، ٢٠٢٣)

والمشاركة المجتمعية هي وسيلة التي يتمكن بها المجتمع من التأثير في القرارات المتعلقة بحياة المواطنين و بالسياسات و البرامج التي يضعها المجتمع من اجلهم وذلك لكي يشعر الانسان بقيمته و كرامته في المجتمع من جانب حصول افراد المجتمع على

احتياجاتهم المادية من جانب آخر، فهي تعبير عن إرادة شعبية إيجابية ديمقراطية تعمل من أجل مواجهة المشاكل و المعوقات التي ترتبط بأفراد المجتمع . (محمد و مصطفى، ٢٠١٧)

الجانب النظري:

إعادة إحياء ميدان الرولة كمركز للتراث الثقافي بإمارة الشارقة:

يعد ميدان الرولة الذي يقع في إمارة الشارقة، رمزاً لنشر التراث الثقافي اللامادي، والذي يُقصد به مجمل الابداعات الثقافية سواء التقليدية او الشعبية المنبثقة عن جماعة او المنقولة عبر التقاليد، وهي على سبيل المثال : اللغات، و الموسيقى، والأدب الشفهي والفنون الشعبية ، التعبيرية مثل الرقص والمهرجانات وقد عرفته اليونسكو بأنه (الممارسات والتصورات و اشكال التعبير و المعارف و المهارات و ما يرتبط بها من الآت وقطع ومصنوعات و أماكن ثقافية التي تعدّها الجماعات و الافراد جزء من تراثهم الثقافي) . (ياسر الهياجي، ٢٠١٦)

ميدان الرولة ليس مجرد نصب ليس مجرد نصب تذكاري لشجرة قديمة، فهو مفتاح للذاكرة، حيث كانت ساحة الرولة ملتقى لأهل الشارقة و الامارات في الأعياد و سباق الخيول، كما كانت الموقع الاثير للسمر و الذكريات، وظل المكان الى فترة قريبة ملتقى للاحتفالات، حيث شهد اول مهرجان للطفولة وغيره من المناسبات المختلفة في الامارة .

شهد ميدان الرولة العديد من الاحداث التاريخية و الوطنية و الاجتماعية و المسابقات فقد انطلقت منه جنازة رمزية للزعيم الراحل جمال عبدالناصر، كما كان مقراً لأصحاب المهارات البدنية يقدمون عروض المصارعة وقوة العضلات وشد السيارات ويقرعون الطبول في الأعياد، ويأتي الصقارون بصقورهم المدربة، ويقوم حملة البنادق بعرض بمهاراتهم في رمي البنادق و التقاطها في الهواء في أجواء كرنفالية، كما اصبح الميدان عبر السنوات الماضية مقصد المتسوقين من مهرجان رمضان الشارقة، واضفى عليه الشهر الكريم طابعاً اخر من الخصوصية و الجمال من خلال الازياء المنتشرة على جانبيه.

ويعد ميدان الرولة من اهم الميادين الحيوية في الامارة ، ويحظى ببعد تاريخي مهم كما ان تصاميمه التي وضعتها الإدارة الفنية في بلدية الشارقة بالتعاون مع بعض المكاتب الاستشارية تتميز بدقتها و ابداعها، استيحائها من التراث العريق للمنطقة.

و حديثاً اصبح المواطن غريباً فيها وحتى على مستوى الزوار و الكثير لا يعرف تاريخها و كانت قريبة من احياء اهل الشارقة، كما وان الكثير من السكان رحلوا بعيداً عنها ولا تزال الاحياء التراثية التي تسمى بالشارقة القديمة قريبة منها وشهدت هذه المنطقة على من ساهموا في تأسيس اتحاد دولة الامارات " . (البيان، ٢٠١٥)



مكان الورشة ، القاعة التعليمية في المتحف

تصوير الباحثة (٣٠-٩-٢٠٢٤، متحف الشارقة للتراث)

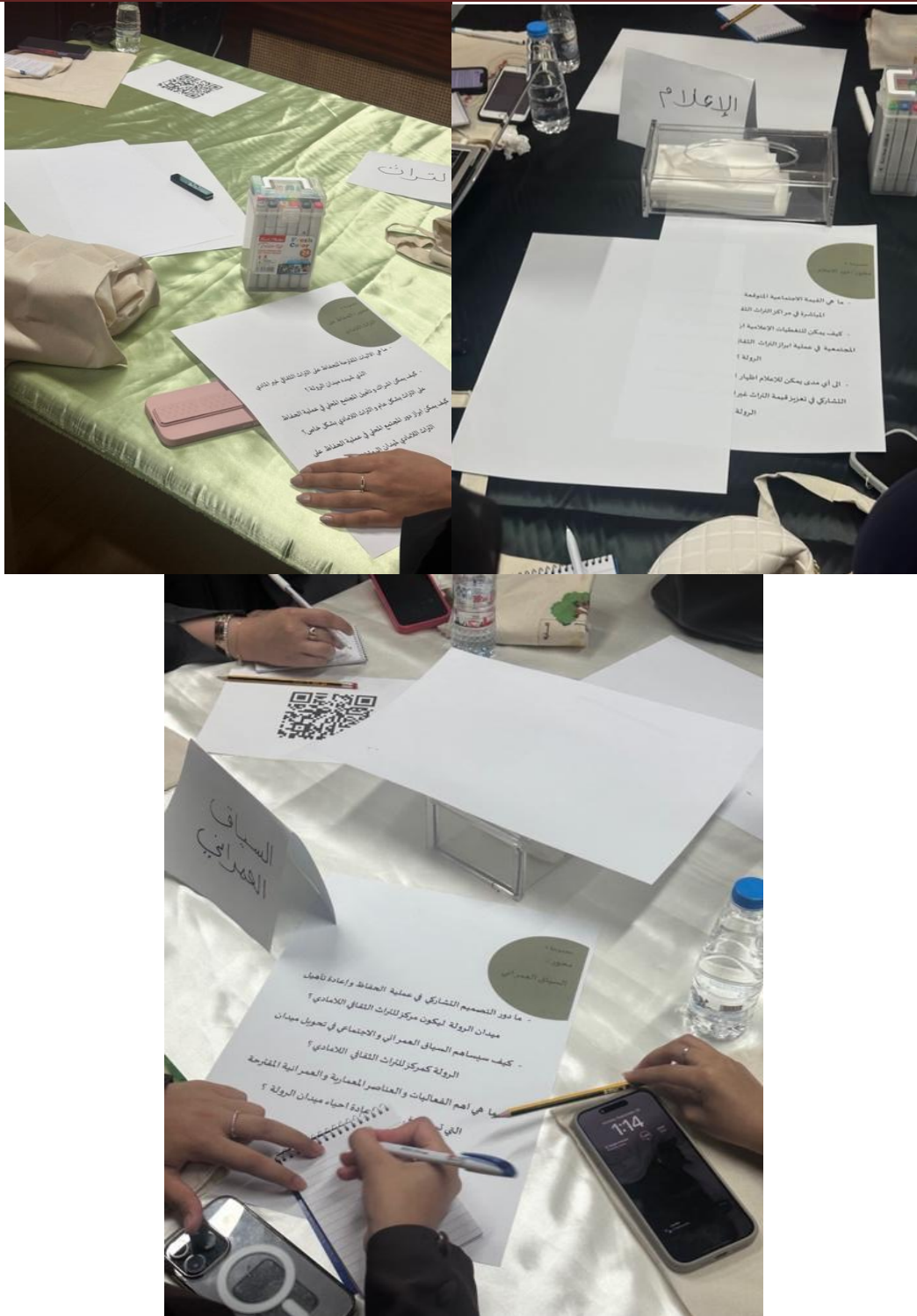
منهجية سير ورشة العمل

تم تقسيم المشاركين الى ٣ طاولات ضمن ٣ محاور وفقاً لتخصصاتهم ووفقاً لما يخدم

متطلبات الورشة:

المجموعة	عدد المشاركين	ما تم مناقشته
(١) : محور التراث اللامادي	٥ اشخاص	الاليات المقترحة للحفاظ على التراث الثقافي غير المادي الذي شهده ميدان الرولة - اشراك و تأهيل المجتمع المحلي في عملية الحفاظ على التراث بشكل عام و التراث اللامادي بشكل خاص - ابراز دور المجتمع المحلي في عملية الحفاظ على التراث اللامادي لميدان الرولة

القيمة الاجتماعية المتوقعة من التغطيات التلفزيونية المباشرة في مراكز التراث الثقافي بإمارة الشارقة - يمكن للتغطيات الإعلامية ان تساهم في تعزيز المشاركة المجتمعية في عملية ابراز التراث الثقافي اللامادي الذي شهده ميدان الرولة - الى أي مدى يمكن للإعلام اظهار القيمة الإيجابية للتصميم التشاركي في تعزيز قيمة التراث غير المادي الذي يتميز فيه ميدان الرولة	٦ اشخاص	المجموعة رقم (٢) : محور الاعلام
دور التصميم التشاركي في عملية الحفاظ وإعادة تأهيل ميدان الرولة ليكون مركز للتراث الثقافي اللامادي - مدى اسهام السياق العمراني و الاجتماعي في تحويل ميدان الرولة كمركز للتراث الثقافي اللامادي - اهم الفعاليات و العناصر المعمارية و العمرانية المقترحة التي تساهم في عملية إعادة احياء ميدان الرولة -	٦ اشخاص	المجموعة رقم (٣) : محور السياق العمراني



المجموعات الثلاثة

تصوير الباحثة (٣٠-٩-٢٠٢٤، متحف الشارقة للتراث)

خطة سير ورشة العمل

بدأت الورشة في الساعة ١٢ ، تم تقديم عرض تقديمي يتضمن المحاور التالية:
١- الحفاظ على ميدان الرولة كمركز للتراث الثقافي اللامادي ٢- تطوير ميدان الرولة ضمن السياق العمراني بمدينة الشارقة ٣- دور الاعلام في إحياء ميدان الرولة، حيث استغرق العرض التقديمي لمدة نصف ساعة ، من ثم افتتح مجال للمناقشة، من ثم اخذوا المشاركين استراحة لمدة ربع ساعة ، ثم بدأت جلسة العصف الذهني حيث تم توزيع الأسئلة لكل طاولة على حدا استغرقت جلسة العصف الذهني بين افراد المجموعات لمدة ساعة ، بعد ذلك اخذوا المشاركين استراحة لمدة ربع ساعة، و من ثم تمت مناقشة الأفكار ومشاركتها و ختام الورشة كان في الساعة ٢:٣٠ ظهراً .



المشاركين في الورشة

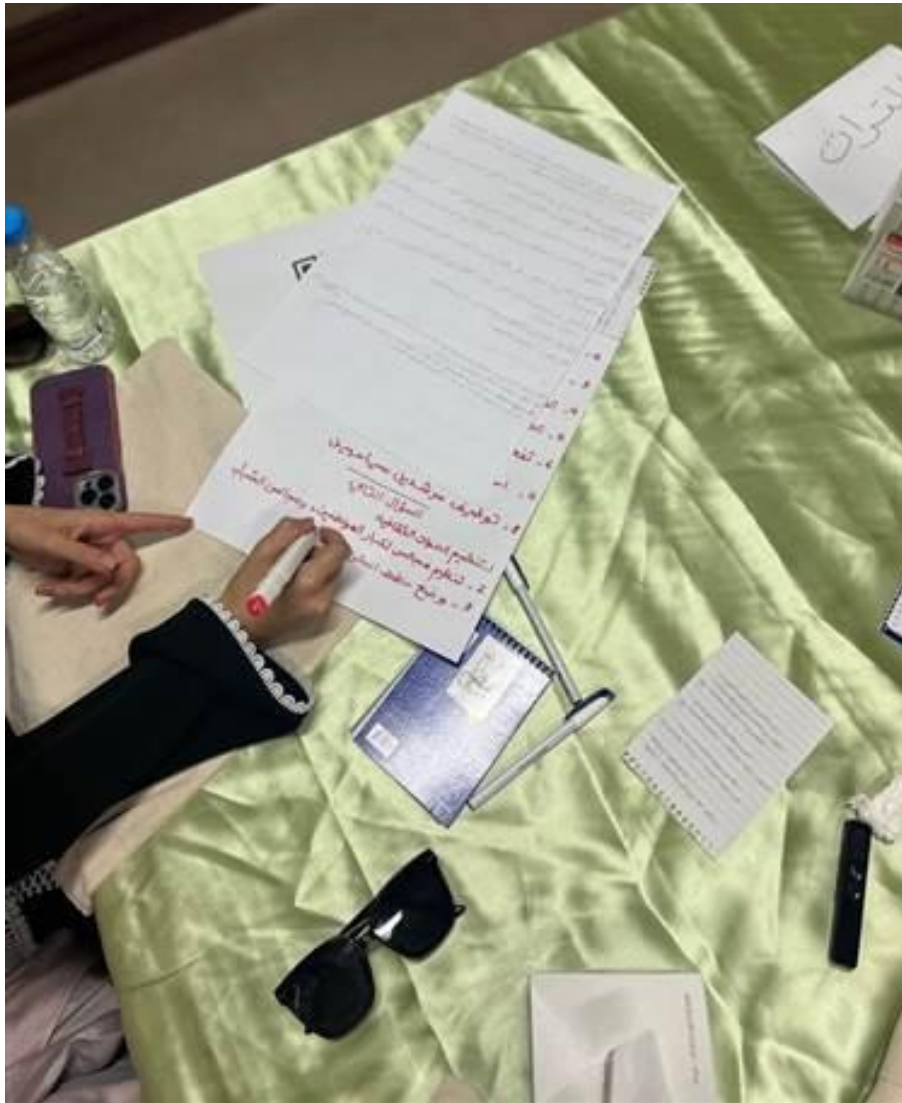
تصوير الباحثة (٣٠-٩-٢٠٢٤، متحف الشارقة للتراث)

تحديات الورشة:

- إدارة النقاش و دمج المخرجات بسبب خلفيات المشاركين المختلفة فمنهم من مختص بالعمران والهندسة و منهم من مختص في التراث الثقافي فقط ومنهم اعلاميين ليس لديهم خبرة في المحاور الأخرى .
- توضيح الأسئلة وخطة سير ورشة العمل لكل مجموعة عمل على حدا قد استغرق بعضاً من الوقت

النتائج

المجموعة رقم (١) : محور التراث اللامادي



تصوير الباحثة (٣٠-٩-٢٠٢٤، متحف الشارقة للتراث)

بالنسبة للمحور الأول :

حول ما يتعلق بالآليات المقترحة للحفاظ على التراث الثقافي غير المادي الذي شاهده ميدان الرولة

تطرقت المجموعة الأولى الى أهمية " العرض وتفسير و التوثيق و البحث " في مجال التراث الثقافي بشكل عام والتراث الثقافي اللامادي بشكل خاص حيث اقترحوا عدة أساليب ومنها، توزيع لوح توعوية في الميدان تحكي قصص و الاهازيج و الامثال و العادات والفنون واللغات المحلية وغيرها من التراث اللامادي الذي كان يعيش في المنطقة.

وغير ذلك ابرزت مجموعة النقاش بان هناك ضرورة حتمية " للتعليم و التوعية " في الحفاظ على التراث الثقافي اللامادي في إدراج هذا التراث في المناهج الدراسية و تنظيم فعاليات وورش عمل ثقافية ، و تفعيل رحلات مدرسية للميدان للاستفادة منه ولما يحمله من قيمة تاريخية لا مثيل لها .

أهمية التعاون مع المؤسسات الثقافية مثل هيئة الشارقة للمتاحف و الهيئات الثقافية الأخرى في الامارة التي هدفها هو تعزيز التراث اللامادي و ابرازه ، بالإضافة الى التعاون مع المؤسسات المحلية في إمارة الشارقة من خلال إشراكهم لوضع أنشطة و فعاليات لموظفيها و للجمهور .

تناقشوا افراد المجموعة حول الإعلام ووسائله ودوره الترويجي المهم للحفاظ على التراث الثقافي سواء من خلال وسائل الاعلام التقليدية " الصحف، البرامج التلفزيونية " ووسائل الاتصال الحديث .

اما عن دور السياحة ، فهي باب للحفاظ على التراث لاستمراره ، و السياحة تحتاج الى تسهيلات وخدمات التي من خلالها من الممكن إنجاح تجربة الزائر ، ومن التسهيلات هي توفير المواقف للسيارات وتوفير الخدمات للسائح مثل المرافق الخدمية .

ومن اهم الاليات المقترحة إحياء المهرجانات و الفعاليات في المناسبات الوطنية و الدينية و الاجتماعية بالإضافة الى توظيف مرشدين سياحيين احفاد من عاشوا في هذه المنطقة ، لانهم اعلم بها من غيرهم في تاريخها وقيمتها

بالنسبة الى فكرة كيفية يمكن اشراك و تأهيل المجتمع المحلي في عملية الحفاظ على التراث بشكل عام و التراث اللامادي بشكل خاص .

حيث تطرق المشاركون الى أهمية تنظيم الندوات الثقافية و استضافة كبار المواطنين الذين عاصروا ميدان الرولة وعاشوا في اكنافه ، للحفاظ علي التراث الثقافي وتأهيل واشراك المجتمع المحلي في عملية الحفاظ ، بالإضافة الى تنظيم مجالس لكبار المواطنين و مجالس لشباب ، وضع خطط استراتيجية للحفاظ على التراث اللامادي بالتعاون مع المجتمع المحلي، من خلال تنظيم فعاليات دورية تساهم في الحفاظ على التراث .

ابرار دور المجتمع المحلي في عملية الحفاظ على التراث اللامادي لميدان الرولة
تناقش افراد المجموعة حول النقاط التالية حيث تبين لديهم بأن (١- المشاركة الفعالة
٢- القصص والسرد ٣- التعاون مع الشباب) ستساهم هذه النقاط في ابرار دور المجتمع المحلي في عملية الحفاظ .

المجموعة رقم (٢) : محور الاعلام



تصوير الباحثة (٣٠-٩-٢٠٢٤، متحف الشارقة للتراث)

بالنسبة للمحور الثاني:

تمت مناقشة القيمة الاجتماعية المتوقعة من التغطيات التلفزيونية المباشرة في مراكز التراث الثقافي بإمارة الشارقة

حيث اشارت المجموعة، الى التغطيات التلفزيونية تساهم في نشر الوعي حول التراث الثقافي المحلي الذي يمثل هوية إمارة الشارقة، وغير ذلك تغطيات الأنشطة و الفعاليات التراثية تساهم في تعزيز الشعور بالانتماء والهوية الوطنية من خلال التغطيات التلفزيونية يمكن للناس من مختلف العالم المشاركة و التفاعل مع هذه الفعاليات مما يعزز الرابط و التواصل بين المجتمعات، تسهم التغطيات التلفزيونية في جذب السياح و الزوار للمراكز التراث الثقافي في إمارة الشارقة من خلال تقديم التراث الثقافي بطريقة جذابة.

بالنسبة الى فكرة كيف يمكن للتغطيات الإعلامية ان تساهم في تعزيز المشاركة المجتمعية في عملية ابراز التراث الثقافي اللامادي الذي شهده ميدان الرولة

ابرزوا افراد المجموعة الثانية التالي، تسهم التغطيات التلفزيونية في ربط مجتمع التراث و تعزيز الاهتمام به وحمايته من الاندثار، وان المسابقات التراثية، وتغطية الفعاليات التراثية، مشاركتهم في أنشطة ثقافية متعلقة بالميدان تساهم في ابراز التراث الثقافي اللامادي وان تسليط الضوء على العمليات التشاركية، وعلى الجهود المشتركة للمجتمع تساهم في ابراز التراث وفهم الناس للتراث اللامادي.

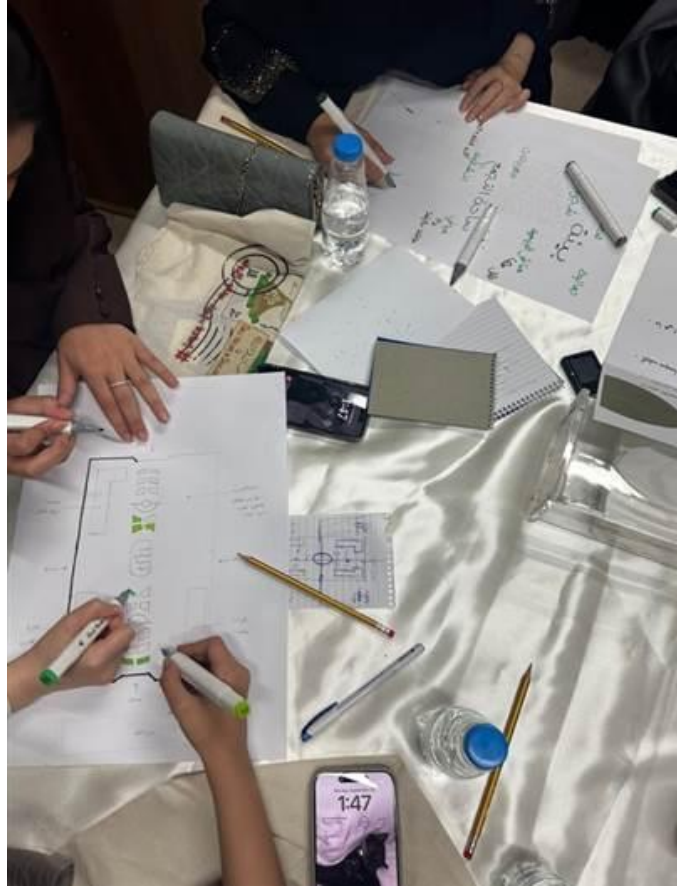
يسهم الاعلام عن طريق طرح المسابقات التراثية في المناسبات التراثية وعن طريق التقارير التلفزيونية و الفعاليات التراثية مثل أيام الشارقة التراثية، كما ان عرض هذه التقارير والأنشطة عبر التلفاز والإذاعة يحث المجتمع الاماراتي على المشاركة في هذه الأنشطة المتعلقة بالميدان مثل التطوع في التنظيم و إعطاء نبذة عن المعلم.

حول موضوع الى أي مدى يمكن للإعلام اظهار القيمة الإيجابية للتصميم التشاركي

في تعزيز قيمة التراث غير المادي الذي يتميز فيه ميدان الرولة

توصلت المجموعة الثانية الى، يؤدي الاعلام دور كبير في تسليط الضوء على العمليات التشاركية التي سيتبناها ميدان الرولة، حيث يمكن للتغطيات الإعلامية ان تعرض جهود المشتركة للمجتمع في إبراز التراث اللامادي في الميدان وبالتالي تعزيز الوعي والتقدير لهذا الجانب الهام من التراث الثقافي بشكل عام. يسهم الاعلام تعزيز فهم الناس للتراث اللامادي الثري و المميز.

المجموعة (٣) : محور السياق العمراني



تصوير الباحثة (٣٠-٩-٢٠٢٤، متحف الشارقة للتراث)

بالنسبة للمحور الثالث:

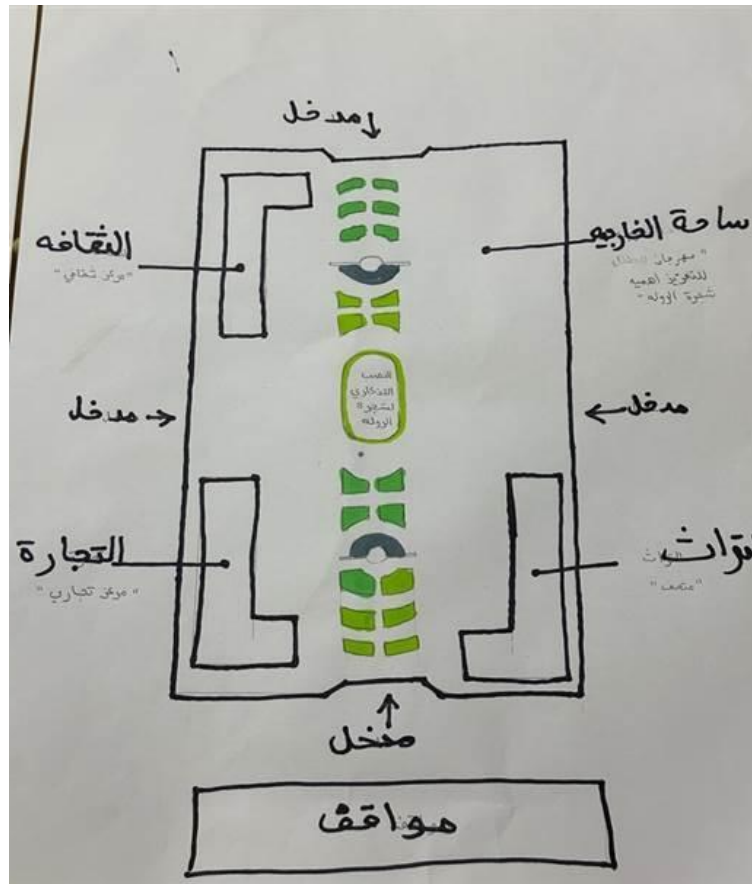
تمت مناقشة دور التصميم التشاركي في عملية الحفاظ و إعادة تأهيل ميدان الرولة ليكون مركز للتراث الثقافي اللامادي

توصلت المجموعة الثالثة الى ، بناءً على طلب واحتياجات الجمهور ومرتدين المكان والمهتمين في عملية الحفاظ سوف تمت عملية واختيار الأنشطة المناسبة لجذب الزوار لهذا المكان .

بالنسبة الى أي مدى إسهام السياق العمراني و الاجتماعي في تحويل ميدان الرولة كمركز للتراث الثقافي اللامادي

سلطت المجموعة الضوء على، جذب الزوار من خلال دمج المباني الثقافية التراثية الاثرية و الحديثة، بهذه الطريقة سنكون قد استهدفنا عدة فئات من المجتمع واهتماماتهم ونظراتهم المختلفة حول المباني ودراسة التخطيط العمراني للمكان لتسهيل طريقة وصول الزوار لموقع ميدان الرولة.

تم ابراز اهم الفعاليات و العناصر المعمارية و العمرانية المقترحة التي تساهم في
عملية إعادة احياء ميدان الرولة



صورة للمخطط الذهني للمجموعة رقم ٣ مجموعة السياق العمراني

تصوير الباحثة (٣٠-٩-٢٠٢٤، متحف الشارقة للتراث)

تقسيم الميدان الى ٤ اقسام : الساحة الخارجية - الثقافة - التراث - التجارة

في الوسط النصب التذكاري حيث تمثل كل منه القيم التالية :

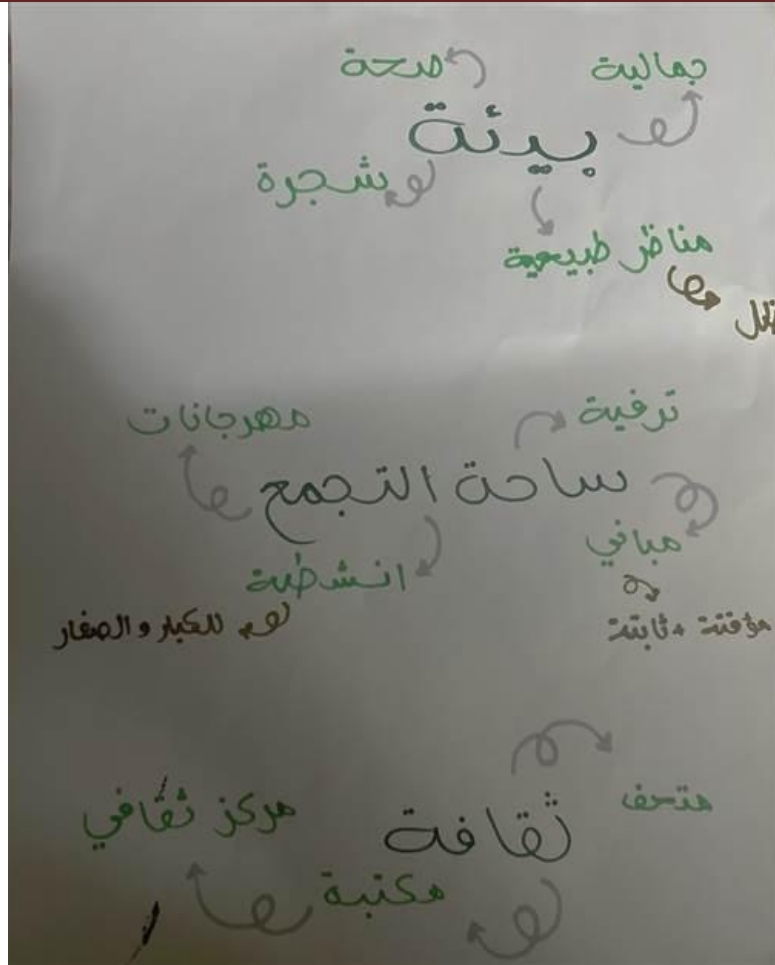
بيئة = جمالية ، صحة ، شجر ، مناظر طبيعية وظل

ساحة التجمع = ترفيه ، مهرجانات ، مباني " ثابتة و مؤقتة " - أنشطة " للكبار و

الصغار "

الثقافة = متحف " يكون حديث التقنية يسرد تاريخ ميدان الرولة ، او متحف افتراضي " -

مكتبة ، مركز ثقافي



صورة للمخطط الذهني للمجموعة رقم ٣ مجموعة السياق العمراني

تصوير الباحثة (٣٠-٩-٢٠٢٤، متحف الشارقة للتراث)

الجدير بالذكر المتخصصين المشاركين في محور السياق العمراني هم مهندسون معماريون لذلك تم التعبير عن اقتراحاتهم من خلال رسومات تعبيرية اثناء النقاش فيما بينهم ولكن لاحقاً و اثناء النقاش العام تم ترجمة هذه اللغة الهندسية التعبيرية الى إعدادات إستراتيجية التصميم التشاركي بلغة مفهومة وبسيطة .

مناقشة النتائج

المحور الأول

هناك عدة آليات للحفاظ على التراث اللامادي في إمارة الشارقة واولها هو تعريف التراث اللامادي و تدوينه في سجلات القانونية ، كما جاء في هذا القانون: " لقد أورد قانون رقم (٤) لسنة ٢٠٢٠ ، فيما يتعلق بالتراث الثقافي في إمارة الشارقة، تعريفاً للتراث الثقافي غير المادي، على أنه كل ما أنتجه وخلفه الإنسان وتناقله جيلاً عن جيل من عناصر ثقافية ومعنوية، وما اكتسبه من علوم وخبرات ومعارف انتقلت إليه عن

طريق المشاهدة أو الممارسة العملية كالفنون والحرف، والمعتقدات، والعادات، والتقاليد . " (الشارقة، ٢٠٢٠)

فتأتي عملية الحفاظ كالاتي تفسيره و توثيقه والبحث فيه من ثم " عرضه " من ثم " تعليمه و الحث على توعية الجمهور فيه من خلال إعادة إحيائه بعدة وسائل ومنها تعاون الجهات المحلية لعقد المهرجانات الثقافية و هذه المهرجانات تحتاج الى ترويج اعلامي لتدعيم دور السياحة الثقافية

عندما نأتي لأهمية الندوات الثقافية ومدى أسهمها في تعزيز عملية الحفاظ على التراث بشكل عام و التراث اللامادي بشكل خاص ، نرى جهود المؤسسات الثقافية في دولة الامارات بشكل عام و في إمارة الشارقة بشكل خاص حيث عقدت ندوة بعنوان " الرولة مظلة التسامح والتعايش " الذي نظمته هيئة الشارقة للمتاحف، بالتعاون مع حصن الشارقة بهدف تسليط الضوء على المنطقة، وتعريف الحضور بأهمية ساحة الرولة باعتبارها ملتقى أهالي الشارقة التي تبرز عاداتهم وتقاليدهم المرتكزة على قيم التسامح والتعايش مع الآخر، وجاء تنظيم البرنامج في إطار حرص متاحف الشارقة على إبراز المناطق التاريخية التي تزخر بها إمارة الشارقة، وتسليط الضوء على تراث المنطقة الغني، حيث تعتبر ساحة الرولة واحدة من أقدم المناطق في الإمارة وصرحاً يروي العديد من الأحداث التاريخية التي شهدتها على مر السنين . (البيان، ٢٠١٩)

بالرغم من المحاولات في عقد الندوات التي تخص ميدان الرولة لم تتعقد في الميدان نفسه بسبب عدم جاهزية مما كان سيزيد الندوة أكثر قيمةً و جماليةً ، حيث يمكن ان تتعاون الجهات مثل هيئة الشارقة للمتاحف و البلدية لأنها الجهة المالكة للميدان و دائرة الخدمات الاجتماعية " مركز كبار السن " و مراكز الشباب في الشارقة لعقد مثل هذه الندوات .

المحور الثاني

دور الاعلام في الأنشطة الثقافية التي تقام في الدولة ليست فقط لتغطية المنجزات في مجال التراث انما انتاج محتوى تثقيفي وطني هادف و مستدام لتعريف افراد المجتمع بعناصر التراث الاماراتي و تقديم المعلومات بطريقة جاذبة مما يسهم في زيادة اقبال المجتمع المحلي بشكل خاص على الأماكن الثقافية مثل ميدان الرولة. للإعلام دور مهم في الحفاظ على التراث الثقافي من خلال نقله نصاً عبر الصحف و المجلات و صورة و فيديو عبر وسائل التلفزيونية ووسائل الاعلام الجديد ، بالإضافة الى التفاعل الحيوي الذي تقدمه وسائل الاعلام بين المعلومة و متلقيها حيث تجعل الشخص يرتبط بشكل مباشر مع التراث.

المحور الثالث

التصميم التشاركي أداة مهمة في عملة الحفاظ وفي عدة مجالات ومنها مجالات العمارة و التخطيط الحضري، خاصة في المشاريع المرتبطة بالمجتمعات المحلية ، بحيث تساعد في الوصول الى افضل الحلول و انسبها لتطوير بيئتهم المحلية المبنية ، تمنح هذه الأداة درجة عالية من الأهمية لكافة المجموعات التي تخدمها هذه المشاريع ، وتولد حلولاً خلاقة تخاطب احتياجاتهم، و تساهم بشكل فعال في تكوين أماكن يشعرون بملكيته و بالانتماء لها، حيث هناك حاجة خاصة لضمان مساهمة جميع افراد المجتمع المحلي ومنهم الشباب في التصميم التشاركي ، يمكننا القول ، بأن التصميم التشاركي هو جزء من الاستدامة الاجتماعية الواجب مراعاتها في التصميم المعماري للمحافظة على التراث الثقافي.

(لارا زريقات، ٢٠١٦)

النقاط المشتركة بين المحاور:

التعاون بين افراد المجتمع:

تكرر مصطلح "التعاون" في المجموعات العمل الثلاثة مما يؤكد على أهمية دور التصميم التشاركي الذي يحث على التعاون في عمليات صنع القرار التي تتحول حول الحفاظ على الإرث الثقافي سواء المادي او اللامادي ، بالإضافة الى اشراك افراد المجتمع وضمان سماع أصواتهم وهذا امر بالغ الأهمية لأنه يساعد بشكل فعال في عملية صنع القرار و على بناء الثقة بين المجتمع و الراغبين في التطوير حيث تؤدي هذه المشاركة المجتمعية على إنشاء مشاريع اكثر استدامة و نجاحاً ، مثل مشروع إعادة إحياء ميدان الرولة الذي يتطلب التعاون بين جميع افراد المجتمع .

الفعاليات، الأنشطة :

تكررت المصطلحات التالية " الفعاليات و الأنشطة " تدرج هذه المصطلحات ضمن مصطلح المهرجانات التراثية او الفعاليات المحلية التي تشهدها دولة الامارات بشكل عام وإمارة الشارقة بشكل خاص، المهرجانات التراثية تلعب دوراً كبيراً في تعزيز الهوية الوطنية من خلال ما تقدمه من أنشطة و فعاليات وبرامج حيث يقدمها خبراء تراثيون يعملون على ابراز ملامح التراث المحلي والبحث في افضل السبل لإبقائه حياً، والمهرجانات هي المساحة الأولى لترسيخ التراث اللامادي حيث يبقى عالقاً في الالذهان والقلوب، وهي الوسيلة للتعرف المباشر على تراث وتاريخ الأجداد.

التوصيات النهائية:

- يتمتع ميدان الرولة بقيمة تاريخية واجتماعية لدى سكان الشارقة المحليين من خلال هذه الورشة قد تبين اهتمام المشاركين في إعادة انعاش المكان من خلال طرحهم لعدة أفكار من الممكن الاستفادة منها ليكون ميدان الرولة مركزاً للتراث الثقافي اللامادي
- عمل وتعاون المؤسسات المحلية الثقافية مع بعضها البعض سيؤدي الى إعادة حيوية ميدان الرولة ليكون مركزاً للتراث اللامادي
- من خلال السعي في إعادة إحياء الميدان ستترسخ قيمة المكان أكثر للمجتمع المحلي و السياح من كافة بقاء الأرض
- المهرجانات الثقافية في المواقع التراثية مثل موقع ميدان الرولة هي الباب الأول لنشر التراث اللامادي
- للتغطيات الإعلامية دور بارز و مهم في تسليط الضوء على ممارسات التراث الثقافي اللامادي وحفظه من الاندثار
- للمحيط العمراني دور في ابراز الإمكان الثقافية ومنها ميدان الرولة حيث تبين من نتائج الورشة بأنه بحاجة الى تطويرات في نسقه العمرانية واستغلال مساحاته الخضراء .

التوصيات:

١. يمكن تحفيز زيارة الميدان بالتركيز على الأسواق الشعبية والتراثية في المناطق المحيطة به، وعبر اقامة المهرجانات والمعارض.
٢. يجب على الجهات المعنية الاهتمام بنشر الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية لإعادة إحياء الميدان.
٣. يمكن للجهات المعنية الاستفادة من المشاركة المجتمعية بعد تعزيزها لدورها المهم في إعادة احياء ميدان الرولة.
٤. ضرورة التعريف بتاريخ ميدان الرولة وإرثه الحضاري بشكل أكبر بكافة الطرق المتاحة.
٥. للمهرجانات والفعاليات أهمية في احياء التراث بد من زيادة التسويق للمهرجانات وتحفيز الجمهور على المشاركة فيها.
٦. يجب تحديث الموقع بتوفير الخدمات والمرافق التي تساهم في راحة الزوار ورفاهيتهم بما يعزز من الاقبال على ميدان الرولة.
٧. ينبغي أن تتضمن سياسات توفير الخدمات والمرافق على حل مشكلات الازدحام وتوفير مواقف للسيارات.

٨. يجب الاهتمام بالمحيط العمراني للميدان عبر احياء التراث في المنطقة بما يساهم في زيادة جمالية المكان واقبال الزوار على الميدان، بالإضافة للتسويق الجيد للمحيط العمراني.
٩. ينبغي الاهتمام بالتغطية الإعلامية والحملات التسويقية للميدان ومحيطه والفعاليات المزمع اقامتها في المنطقة لإحياء التراث وبخاصة عبر التواصل الاجتماعي.

المصادر والمراجع :

- الخليج . (٢٣ فبراير ، ٢٠١٧). الخليج . تم الاسترداد من الخليج :
https://www.alkhaleej.ae/melq/tarim-al-mabani-tarihiya-iadaa-haya-altharat-sharqa
visitsharjah: (28 Nov, 2023). visitsharjah.
/https://www.visitsharjah.com/ar/regions/sharjah-city
صروح الشارقة. (٢٨ نوفمبر، ٢٠٢٣). المكتب الاعلامي لحكومة الشارقة. تم الاسترداد من المكتب
الاعلامي لحكومة الشارقة: https://sgmb.ae
بلدية مدينة الشارقة . (٢٠٢١). بلدية مدينة الشارقة. تاريخ الاسترداد ٢٦ يناير ، ٢٠٢٣ ، من
https://portal.shjmun.gov.ae/Pages/PageNotFoundError.aspx?requestUrl=h
http://portal.shjmun.gov.ae/ar/Park/Pages/%D9%85%D9%8A%D8%AF%D8
-٨٦%٩%A7%D
غسان البدوان. (٢٠١٦). التشاركية في التخطيط المدني والتصميم الدروس المستفادة من التجربة الألمانية
في التخطيط لمرحلة ما بعد الحرب في سورية. مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية.
نوجيم سعد، و نقروش حميد. (٢٠٢٢). التراث اللامادي من خلال البرامج الاذاعية . مجلة حقائق
للدراسات النفسية و الاجتماعية.
عبير الابراهيم. (٢٠٢١). اثر المهرجانات في إحياء التراث اللامادي في محافظة دمشق. مجلة جامعة
دمشق للعلوم الاقتصادية و السياسية.
احمد رضوان. (٢٠١٩). الاماكن العامة في المواقع التاريخية كأداة للارتقاء و الوعي الثقافي . مجلة العمارة
و الفنون والعلوم الانسانية.
سيف محمد المسافري. (٢٠٢٣). دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من
١٩٧١ الى ٢٠٢٠. كلية الاداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية في جامعة الشارقة.
محمد الزعابي، ثريا السنوسي، و زكي اصلان. (٢٠٢٢). دور الاعلام الالكتروني في الترويج للتراث . مجلة
جامعة الشارقة للعلوم الانسانية و الاجتماعية .
sanae Aljem. (2024). The rehabilitation project of medina of Casablanca . national
school of architect ure of rabat morocco.
مريم جوكة، و محمد موسى. (٨ مارس، ٢٠٢٣). دور الازاعة كأداة للمشاركة المجتمعية في دولة الامارات
العربية المتحدة: برنامج الخط المباشر كدراسة حالة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية
والاجتماعية .
اديب الخليل. (٣٠ سبتمبر، ٢٠٢٢). تطبيق سياحة الواقع الافتراضي في مواقع التراث الثقافي الدرعية
دراسة حالة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسلنية و الاجتماعية .
interaction design foundation. (4 Decmber, 2023). interaction design foundation .
interaction design foundation: [https://www-interaction-design-](https://www-interaction-design-org.translate.goog/literature/topics/participatory-design? x tr sl=en& x tr tl=ar& x tr hl=ar& x tr pto=rq)
[org.translate.goog/literature/topics/participatory-](https://www-interaction-design-org.translate.goog/literature/topics/participatory-design? x tr sl=en& x tr tl=ar& x tr hl=ar& x tr pto=rq)
[design? x tr sl=en& x tr tl=ar& x tr hl=ar& x tr pto=rq](https://www-interaction-design-org.translate.goog/literature/topics/participatory-design? x tr sl=en& x tr tl=ar& x tr hl=ar& x tr pto=rq)

عاهد حلس. (٢ مايو، ٢٠١٩). العمران الشعبي و التصميم التشاركي ، نحو منهجية لتعزيز الاحساس بالانتماء و تحقيق التواصل النفسي في المجتمعات العمرانية المركبة. جامعة الاقصى ، قسم الديكور و التصميم.

فيروز زرارقة. (يونيو، ٢٠١٤). دور المجتمع المدني في تفعيل المشاركة المجتمعية . جامعة سكيك. محمد جمال راشد، و إيمان صلاح عمر. (٢٨ اغسطس، ٢٠٢٣). تفعيل المشاركة المجتمعية لتحقيق رضا الزوار بالمتاحف: متحف الآثار بمكتبة الاسكندرية دراسة حالة. مجلة الاتحاد للآثار بين العرب. محمد اللنصر محمد، و رشاد ابوالمجد مصطفى. (ديسمبر، ٢٠١٧). ابعاد المشاركة المجتمعية في التعليم. مجلة العلوم التربوية كلية التربية.

ياسر الهياجي. (يوليو، ٢٠١٦). دور المنظمات الدولية و الاقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه. ادوماتو.

البيان. (٣٠ يوليو، ٢٠١٥). البيان. تم الاسترداد من البيان: <https://www.albayan.ae/five-senses/heritage> ١.٢٤٢٥٩٨٣-٣٠-٠٧-٢٠١٥

المكتب الاعلامي لحكومة الشارقة. (مارس، ٢٠٢٠). تم الاسترداد من <https://sgmb.ae/ar/media-centre/news/2020/3/8/sharjah-heritage-law-implementation> الشارقة. ١=aspx#page

البيان. (٢٠١٩). البيان . تم الاسترداد من البيان: <https://www.albayan.ae/five-senses/east-and-west> ١.٣٤٨٥٦٣٤-١٢-٠٢-٢٠١٩

لارا زريقات. (٤ سبتمبر ، ٢٠١٦). اسبوع عمان للتصميم. تم الاسترداد من <https://ammandesignweek.com/ar/program/participatory-design-methods-creating-better-built-environments>

عيسى خنغير الذبياني. (٢٠٢٣). دور وسائل الاعلام في تشكيل الهوية الوطنية والثقافة و التصدي لسلبيات العولمة في المجتمع السعودي. مجلة معهد العالي للدراسات النوعية .

W.Creswel, J. (2013). Qualitative Inquiry and Research Design : Choosing Among Five Approaches. Sagn Publication .